[133] أن تلقوني ؟ قالوا: لم يكن لنا ظهور (1) نركبها، فقال لهم: أين كانت نواضحكم ؟ فقال أبو قتادة: عقرناها يوم بدر في طلب أبيك، ثم رووا له الحديث، فقال لهم: ما قال لكم رسول ا ؟ قالوا: قال لنا: اصبروا حتى تلقوني، قال: فاصبروا إذا، فقال في ذلك عبد الرحمن بن حسان: ألا أبلغ معاوية بن صخر * أمير المؤمنين بنا كلامي فإنا صابرون ومنظروكم * إلى يوم التغابن والخصام السدي: قال النبي (صلى ا عليه وآله) لاصحابه: يدخل عليكم الآن رجل من ربيعة يتكلم بكلام شيطان، فدخل الحطيم بن هند وحده، فقال: إلى ما تدعو يا محمد ؟ فأخبره، فقال: أنظرني فلي من اشاوره، ثم خرج فقال النبي (صلى ا عليه وآله): دخل بوجه كافر، وخرج بعقب غادر، فذهب وأخذ سرح المدينة. أبو هريرة: قال (صلى ا عليه وآله): ليرعفن جبار من جبابرة بني امية على منبري هذا، فرئي عمرو بن سعيد بن العاص سال رعافة. وروي عنه (صلى ا عليه وآله) الائمة من قريش، فلم يوجد إمام ضلال أو حق إلا منهم. أنس: إنه قال: لا تسألوني عن شئ إلا بينته، فقام رجل من بني سهم يقال له: عبد ا بن حذافة وكان يطعن في نسبه، فقال: يا نبي ا من أبي ؟ قال: أبوك حذافة ابن قيس، فنزلت " يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء (2). قوله: " سبحان الذي أسرى بعده ليلا (3) " ووصفه لبيت المقدس وتعديده أبوابه وأساطينه، وحديث العير التي مر بها، والجمل الاحمر الذي يقدمها، والغرارتين (4) عليه. واستأسر بنو لحيان خبيب بن عدي الانصاري وباعوه من أهل مكة، فأنشد خبيب:

_____

(1) الظهور جمع الظهر: الركاب التى تحمل الاثقال. (2) المائدة: 101. (3) الاسرى: 1. (4) الغرارة: الجوالق.

_____